بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المغربية
رئيس الحكومة

الرباط في : 27 ربيع الأول 1442
الموافق لـ: 13 نونبر 2020

منشور رقم : 18/ 2020

إلـــى
السيد وزير الدولة
والسيدات والسادة الوزراء
والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : تخليد الذكرى الخامسة والستين لعودة جلالة المغفور له الملك محمد الخامس من المنفى إلى إلى أرض الوطن ولعيد الاستقلال المجيد.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي، من 16 إلى 18 نونبر 2020، الأعياد الثلاثة المجيدة احتفاء بالذكرى الخامسة والستين لعودة أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحيهما، والأسرة الملكية الشريفة من المنفى إلى أرض الوطن وإعلان انتهاء عهد الحجر والحماية وإشراقة شمس الاستقلال والحرية.

واحتفاء بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، بما يليق بها من مظاهر الاعتزاز والإجلال والإكبار، وإبرازا لدلالاتها الوطنية وأبعادها الرمزية، وإشاعةً لقيمها النبيلة في أوساط الناشئة والأجيال الجديد، ونظرا لتزامن هذه الذكرى مع الظروف الاستثنائية التي تجتازها بلادنا كسائر بلدان العالم مع جائحة كورونا "كوفيد - 19" ، وما أملته من تدابير وإجراءات وقائية واحترازية في مواجهة الوباء، يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح اللاممركزة والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في برنامج واحتفاليات تخليد الذكرى الوطنية المجيدة، المجسدة لأروع صور النضال والتضحية ولأسمى قيم الوفاء والبرور، وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤدده، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، في إطار برنامج الأنشطة والفعاليات المخلدة للذكرى، من لقاءات تواصلية رمزية، وأبواب مفتوحة افتراضية، ومحاضرات وندوات وعروض ثقافية وفنية، وإلقاء دروس دينية وعظية، وإقامة معـارض

./.

عن بعد، وعرض أشرطة وثائقية وسينمائية، وإعداد برامج إعلامية ، والانفتاح على المنظمات الشبابية وفعاليات المجتمع المدني لإبراز وإضفاء مظاهر الاعتزاز والاحتفاء بهذه الملحمة الخالدة والتعريف بما تختزنه من دروس وعبر، وما تزخر به من معاني ودلالات يجب استحضارها لتنوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها وعظاتها ورسائلها النبيلة في مسيرات الحاضر والمستقبل.

والمناسبة سانحة لإطلاق تسميات لها ارتباط بالمقاومة على الساحات والشوارع والأماكن والمرافق العمومية والمؤسسات التعليمية والفضاءات التربوية والاجتماعية، وتدشين أو وضع الحجر الأساس لبناء معالم تذكارية وترميم مقابر الشهداء، وتخويل منافع وامتيازات لأسر الشهداء والمقاومين، وتكريم المنتمين لهذه الفئة الجديرة بموصول التشريف ودائم الرعاية والعناية، وزيارة مقابر الشهداء والترحم على أرواحهم الطاهرة، وفي مقدمتهم أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحيهما .

وتفضلوا بقبول أزكى عبارات التحية والتقدير والسلام.

رئيس الحكومة

سعدالدين العثماني